

منتدى «التميز والمسؤولية المجتمعية» في جامعة «القديس يوسف»

منها أن الدولة في لبنان ليست مبتكرة بل مستهلكة لنفسها في أدائها السياسي والاجتماعي والعلمي. لكن هذا لا يدفعنا إلى اليأس بل إلى الابتكار والتميز في القطاعين العام والخاص».

وسأل الحاج حسن عن دور الشركات في المسؤولية المجتمعية «لاستطاعتها المساهمة في الحل، لكن واجب الدولة وضع استراتيجية متكاملة حول الحلول الاجتماعية والاقتصادية والأمنية»، لافتاً إلى أن «الدولة هي المسؤولة، أما الشركات فهي التي تلتزم. على الدولة أن تضع الأطر التشريعية والقانونية حول الالتزام المجتمعي والإعفاء الضريبي للشركات التي تتبنى مفهوم الالتزام الاجتماعي». وأعرب عن تقديره للشركات التي أظهرت التزاماً ومسؤولية مجتمعية، داعياً إلى تعميم هذا المفهوم لمساعدة الناس اجتماعياً واقتصادياً وتأمين فرص العمل والتعليم لهم، وشدد على أن «المطلوب من التميز والابتكار والمسؤولية المجتمعية، تأمين الاستدامة في النمو والتنمية وموارد الطبيعة والبيئة».

لخدمة اللاجئين (JRS)، والعدالة هي المبدأ الواضح. في مجال البيئة، يتم تنفيذ العديد من الأنشطة مثل جمع النفايات وإنشاء مناطق محمية من النباتات في الجبال الشاهقة. هذا الميل نفسه يندرج في المجال الاجتماعي حيث أن الجامعة أخذت على عاتقها واجب الترحيب بأي طالب قادر على متابعة مقررات الجامعة من دون أن يكون القسط الدراسي دافعاً لعدم تسجيله».

وتحدّث الحاج حسن فقال إن «التميز هو المفتاح للبقاء والتطور والمنافسة خصوصاً في عالم أصبحت فيه المنافسة على هذا المستوى من الحدة. وعندما نتحدّث عن التميز، فهو على مستويات فردية وجماعية ومؤسسية. وأوجّه الدعوة دائماً إلى المؤسسات الصناعية للتميز. فهو حاجة حقيقية وليس مطلباً معنوياً خصوصاً في ظل ارتفاع كلفة الإنتاج وعدم قيام الدولة بأي حماية أو دعم لعمليات الإنتاج. التميز له أبوابه من ضمنها الابتكار. والابتكار هو أحد مصاديق التميز، أي أن تنتج سلعة جديدة أو أشكالاً جديدة سلعة لتقدمها للمستهلك والمستورد. الابتكار لديه مشكلات عديدة

افتتح وزير الصناعة حسين الحاج حسن المنتدى الدولي الثالث «نحو التميز: الابتكار والمسؤولية الاجتماعية» الذي نظّمته كلية العلوم في جامعة القديس يوسف - أوديتوريوم فرانسوا باسيل - حرم الابتكار والرياضة. وحضر رئيس الجامعة الأب سليم الدكاش، المدير العام لوزارة الصناعة داني جدعون، عميد كلية العلوم ريشار مارون، عمداء وأساتذة وباحثون وطلاب.

وألقى الدكاش كلمة فيها أنه «إذا كان للعمل الاجتماعي مكانته، فإن التنمية المستدامة والدفاع عن الطبيعة والحيوان والنبات تحتل مكانة مميزة في معجمنا. أعمالنا مع الأبنية الجديدة تتّجه نحو تطوير الجامعة الخضراء؛ وهكذا، اعتباراً من أيلول المقبل، سيتمّ تحرير المساحات الخضراء في الحرم الطّبي من السيارات حيث يمكن لموقف جامع كبير أن يستوعب جميع السيارات ويترك المساحات الخضراء لطلاب الحرم الجامعي. إذا كان تدخّلنا مهماً في ما يتعلق باللاجئين السوريين، فنحن نفعل ذلك مع الحركات التي أنشأتها الرهبنة اليسوعية مثل الهيئة اليسوعية